

## كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) ( - حلقة ) ٧٤ ( - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان في الحلقة السابعة والاربعين وقد وصلنا الى البيت السادس من القصيدة السادسة عشرة. يقول في البيت - 00:00:00

اما انت اه امال انت ظلمت اه نفس الشيء. لانه هذا اذا كان اه مضاعف الفعل اذا كان مضاعفا واسند الى ضمير متكلم فتكسر. مللت 00:01:30 ظللت او ملئت او ضلت -

وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا. او ظللت نفس الشيء. يعني يجوز للامر ان طيب اذا مللت مقاماتك يوم يخاطب سيف الدولة يقول له مللت مقام يوم ليس فيه طعان صادق ودم صبيب - 00:01:51

يقول الوضع او الامر عندك يا سيف الدولة ليس مرض بسيطا وسخيفا مثل الدمل. الموضوع ان مرضك ليس هذا المرض الفيزيائي او الفسيولوجي او الذي يصيبه اعضاء الجسم انه مرض قعودك بسبب انك لم تخرج من - 00:02:11 منذ زمن الى معركة ولم تقاتل عدوا فقال له مللت مقام يوم حتى لو مر يوم واحد ولم تذهب في معركة فانك ستتمل هذا اليوم وستشعر انك مريض وستقول والله اصابني مثلا مرض ما ولو كان صغيرا. فالقضية ليست في ذات المرض وانما فيما انعكس فيه هذا المرض على نفسك وهي نفسية - 00:02:31

محارب قيد داخل قصره وهو يريد ان ينطلق في كل يوم الى معركة جديدة تقل مللت مقام يوم اي الاقامة في يوم ليس فيه طغان 00:02:55 طغان من طاعنه. ومرة اخرى -

ما فعل وفعل مشاركة هاي مصدر طاعة. طاعة للطیغان وقاتل قتال. فيكون بين طرفين فيقول انت مشتاق الى ان تخرج الى معركة ان تقابلوا فيها عدوا فينتحموا فيها الجیشان فيحدث هذا الطغان والمطاعنة بينكم. فانت مشتاق الى ذلك هذا الذي امريك وليس - 00:03:12

الجمل البسيط. طعام صادق يعني معركة حقيقة. والدم صبيب ودم صبيب زي سليب وزي الطحين وزي الطعین مرت كثير 00:03:32 يستخدمون المتنبي ليست ليس المتنبي في الحقيقة هذه اكثر كلمة في اللغة العربية وزنا صرفية مستخدمة هي فعال - طبعا بتبدلاتها وزن فعال واكثر الاوزان الصرفية يعني هيكل انا ساطلق حكما هكذا دون دراسة الدقيقة بس شبه متأكد من ان وزن 00:03:53 الفعال هو اكثر الاوزان في اللغة العربية كافة استخداما -

فعال التي يصف مشبه وفعيل التي هي صيغة مبالغة زي عليم والصيغة المشبه زي كريم وفعيل التي هي مصدر زي صهيل الدلال على الاوصوات وفعيل التي هي بمعنى مفعول مثل هذه الكلمة صبيب اي مصوب وقتل اي مقتول وحبب اي محظوظ - 00:04:10 وكثير من الكلمات يعني تقاد تنفيت من الحصر تلك الكلمات التي تكون على وزن فعال وهي بمعنى مفعول وتسمى النائب عن اسم مفعول. اذا قال له اه مللت مقام يوم ليس فيه طغان صادق ودم صبيب. هذا الذي امريك انك لم تخرج الى معركة فتقاتل عدوا - 00:04:27

فيحدث ذلك الطعام الصادق وتنصب وتتسكب فياضة تلك الدماء من آآ جيشين. وطبعا هذا المعنى ضخمه شوي 00:04:50 بعددين اذا منحكي هون ممكن ثلاثة واربعين ضخموا في ثلاثة وثمانية واربعين على وجه التقرير ليس على وجه - التحديدي تماما. لما كان في مصر واصابت المتنبي الحمى. فقال نفس المعنى عن نفسه لكن بطريقة اجمل بصرارة ماذا قال في

القصيدة الاخرى التي يشبه فيها هذا المعنى انه هو مش مريض. لكن مرضه يعني ليس مريضا - 00:05:12  
فسيولوجيا كما يقول الاطباء اليوم. انما هو مريض معنوية. مريض بسبب انه لم يقاتل منذ زمن في معركة لم يخرج الى معركة ماذا  
قال اه المتربي في تلك القصيدة في قصيدة الحمى ابيات مشهورة ايضا. قال يقول لي الطبيب اكلت شيئا وداوك في شرابك -

00:05:30

يعني داؤك مرضك بسبب في يعني بسبب شربك والطعام وما في طبي مسكن الطبيب. وما في طبه اني جواد اضر بجسمه طول  
الجمام على جواد يعني فرس خيل انا خيل يعني جامحة اضر بجسمه طول - 00:05:51

طول المكث في والجلوس الجمام الاستجمام احنا بنحكي الاستراحة يعني والراحة. قال له وما في طبه اني جواد اضر بجسمه طول  
الجمام تعود ان يغفر في السرايا ويدخل من قتام في قتامي فارخ - 00:06:11

قال لا يطال له فيرعى ولا هو في العليق ولا اللجام بعدين ختم المعنى قالوا فان امراض فمن مرض اصطباري صبري وشدي ما  
مرضت فان امراض على الحقيقة بالاخير ماشي سئر انه هناك مريضا ما. فان امراض فما مرض اصطباري وان احمد فما حمى -

00:06:31

التزامي طيب اذن قال له مللت مقام يوم ليس فيه طعام صادق ودم صبيب ودم صبيب. ثم قال في البيت السابع وانت اي الملك  
طبعا لغة او لهجة او يعني يجوز فيها التسكين. طبعا تسكين هو الاقل استخداما. احنا نقول الملك. اه - 00:06:54

وقال الملك ائتوني به استخلاص لنفسي في سورة يوسف في الملك لكن يجوز الملك وليس اول مرة بستخدامها المتنبى الملك لله  
قالو ليكافور برضو متاخر قال له وليس كثيرا ان يزورك رجل فيرجع ملكا - 00:07:17

والية وهذا الطويل البحر الطويل هذا هذا البيت الذي قرأته انفا هذا من بحر الطويل. فلو انك حركت اللام بالكسر فقلت وليس فكتيرا  
ان يزورك رجل فيرجع ملكا منكسر البيت كله - 00:07:37

فلا يستقيم الوزن اللي قال فيرجع ملكا للعراقين واليا. ونفس الشيء يقال هنا ايضا وانت الملك. ولو قال وانت الملك لما استقام الوزن.  
فقال وانت كأي الملك تمرضه الحشايا. والخشايا جمع حشوة. والخشوة او حشية. الحشوة الفراش المحشو. يعني الفرشة. التي -

00:07:52

عليها. قال له انا الذي مرضك في انك يعني كنایة عن اه فقط جلوسك على الكرسي وعلى العرش او على او على السرير او على  
الفرش وهكذا او فهو قال لك هذا هذا سبب مرضك. وانت الملك تمرضه الحشايا لهمته. ها. طيب فاذا فاين نجد الشفاء - 00:08:15  
في الدولة قال وتشفيه الحروب بسيطة طلعوا في معركة بيشفى سيف الدولة سيدهب عنه المرض وستنتهي القصة كلها ولن يشكوا  
من شيء. امعقول ان هذا الذي يطيح برؤوس الاعداء في المعركة يشكوا - 00:08:35

من جمل اذا في مرض اخر هو الذي يشكوا منه الان. جلوسه في في القصر دون ان تكون هناك اعلان نغير ما عند ثغر ما في هذه  
الحدود من المتaramية الناس المتنبى وغيره متعطشين للدم ماذا نقول عنهم؟ طيب. قال له انت الملك تمرضه الحشايا لهمته وتشفيه  
الحروب - 00:08:49

ثم قال في البيت الثامن وما بك غير حبك ان تراها تراها مين؟ يعني هاي عايدة مين؟ عايدة على الخير. طب وين الخيل؟ في كل  
القصيدة ارجع للقصيدة كلها بطريقة لم تجد الخيل. اطلع عايد على اي خيل على الخيل التي في ذهن المتنبى. انت انت دبر حالك.  
اعرف على مين تعود الهاه. طب - 00:09:10

يا متنبى الهاه تعود على شيء موجود. يعني دام احنا نعيid الضمير على سابق ونستطيع ان نحدد هذا المعود عليه. فوين لا كيف النص  
في السياق يدل على انه في خيل مختبئة - 00:09:31

بعد آآيت ما او قبله او خلفه. فانت لازم تدور على ايش؟ قال له وما بك غير حبك ان تراه ليس فيك غير عندهك يا سيف الدولة ان  
ترى الخيط وكيف ترى هذه الخيل؟ قال وعثيرها لارجلها جنبي. العثير اللي هي - 00:09:44

غبار. قال لك وعثير هذه الخيل لارجلها لارجل هذه الخيل. جنبي مجانية يعني بحدها. يعني ملاصقة لها. يعني ايش؟ في المعركة. او

جلبيب مجانية المعنى الآخر مجانية. كيف مجانية؟ مفارقة. طب كيف مفارقة الغبار الخيل؟ قال بسببه في ارتفاعه إلى السماء. او

بسبيب ان حوافر - 00:10:04

الخيل حين ترتفع الأرض لا تستقر إلا زمانا لا يمكن قياسه. لأنها سريعة جدا وبالتالي فهي مجانية للغبار أي ليست ملتصقة بالتراب أبداً فكأن اقدامها لا تماس الأرض وكأنها لا تماس لا ترابا ولا غبارا ولا عنيرا - 00:10:24

فقال وما بك غير حبك ان تراها واثيرها لارجلها جنيب. فما قال في البيت التاسع مجلحة لها ارض الاعادي. مجلحة مصممة ماضية شديدة ده قوية قاسية ماضية لا عزمي عازمة على ان تصل هدفها. هاي مجلحة الحال خلص خلص. كانه هون بده يتوقف شي بقول لك لها ارض - 00:10:43

والأعادي يعني خلقت لكي تدوس ارض الأعادي فلها يعني الملكية آآ او الاختصاص متخصصة تعطيهم اختصاص مختصة او متخصصة بارض الاعادي لها ارض الاعادي خلقت من اجل ارض الاعادي. طب شو كيف خلقت من اجل ارض الاعادي؟ لكي - 00:11:08

تطأها وتنهبها وتدعوها وتنقذها وتستبيح تلك الحمى حمى الاعداء وتنصر. مجلحة ماضية هدفها واضح. ايش هدفها؟ لها ارض الاعادي. طيب وللسمر السمر ايش؟ السمر يعني لا السمر مر معنا كثير اللفظ هذا السمر الرماح وللسمر المناخر - 00:11:28 والجنوب. الجنوب الانسان. قال لك السمر الخيل لها الأرض ان تدعوها وتطأها وتنتهك حرمتها وتستبيح حماها وتظفر بها. وللنها الرماح وللسمر الرماح المناخر الجنوب والجنوب اي ان تقتل الاعداء فتدخل في مناخرهم وفي رؤوسهم فتقضي عليهم تنفرز في جنوبهم فتميتهم - 00:11:52

كذلك ثم قال في البيت العاشر فكرطها وممكن فقرطها او ممكن فقرطها. لكن انا ارويها بهذه الطريقة فقرطها. كانوا يخاطب سيف الدولة. السياق يتتيح لي ويعني بالنسبة لاميلى الى هذا الشيء الانسياق كله هيكل شغال. شغال بخطابه لسيف الدولة. فيقول لسيف الدولة فقرطها. يعني - 00:12:18

ايش اجعل الشيء في اقراطها اي في اذانها طيب اذانها شو دخل الاذان في الموضوع؟ قال اعنة. يعني ارجي لها العناد كلها هي فقرتها الاعنة جمعينا وهو الذي او الجلد الذي او اللجام الذي تشده به الخيل. فقال فقرتها. يعني ارجي لها العناد. طب ليش بده ترخي العناد؟ راجعات. الى اين ترجع؟ الى بلد العدو - 00:12:43

فان بعيد ما طلبت قريبه فما هو بعيد ما طلبت؟ بعيد مطلبة النصر والفتح. لكنه يبدو بعيداً ولكنه قريب قال له قال له ياسر في الدولة انا اعرف اعرف ما الذي يشفيك من مرضك؟ يشفيك تشفيك الحروب. وماذا ستفعل الان؟ انا ادلك ايضاً على ماذا ستفعل؟ قرط الخيلة او قرط الاعنة - 00:13:07

للخيول وارجعها الى بلد العدو فان بعيد ما طلبت قريبه فان النصر الذي تشتهيه والذي كما قال الله تعالى يشفى به صدور قوم مؤمنين ان هو قريب وان بان على انه بعيد - 00:13:31

تمام. اذا دعونا نتوقف عند هذا البيت ونكمم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة في الحلقة الثامنة والأربعين فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:13:46

- 00:14:07